



منيت قوات النظام بخسائر فادحة خلال محاولاتها المتكررة لاقتحام مناطق الغوطة الشرقية بريف دمشق، رغم اتباعها **سياسة الأرض المحروقة**، واستخدامها كافة أنواع الأسلحة بما فيها المحرمة دولياً.

وأكـدـ رـئـيـسـ هـيـئـةـ الـأـرـكـانـ فـيـ جـيـشـ إـلـيـسـلـامـ،ـ عـلـيـ عـبـدـ الـبـاقـيـ،ـ فـيـ تـصـرـيـحـ لـوـكـالـةـ "ـكـمـيـتـ"ـ إـلـيـخـارـيـةـ،ـ أـنـ خـسـائـرـ قـوـاتـ النـظـامـ تـرـاوـحـتـ بـيـنـ 900ـ وـ1000ـ عـنـصـرـ مـنـذـ بدـءـ الـحـمـلـةـ الـأـخـيـرـةـ عـلـىـ الغـوـطـةـ،ـ لـافـتاـ إـلـىـ "ـأـنـ الـوقـتـ الـزـمـنـ الـضـيقـ الـمـعـطـىـ لـقـوـاتـ النـظـامـ إـلـاـخـضـاعـ الـغـوـطـةـ كـانـ عـلـىـ حـسـابـ أـرـوـاحـ عـنـاصـرـهـ".ـ

ونفت مصادر عسكري صحة المعلومات الوادرة في خريطة نشرها مركز نورس للدراسات، تظهر وصول قوات النظام إلى مشارف دوما، وأشارت تلك المصادر إلى أن قوات الأسد لم تتقى في الغوطة منذ أول أمس الأحد، وأن الثوار استعادوا بعض المناطق التي انسحبوا منها مؤخراً.

من جـهـتـهـ أـوـضـعـ المـتـحـدـثـ باـسـمـ قـيـادـةـ أـرـكـانـ جـيـشـ إـلـيـسـلـامـ،ـ حـمـزةـ بـيرـاـقـدـارـ،ـ أـنـ قـوـاتـ النـظـامـ حـاـوـلـتـ تـشـتـيـتـ الثـوـارـ عـبـرـ الـهـجـومـ مـنـ أـكـثـرـ مـحـورـ،ـ إـذـ قـامـتـ بـالـهـجـومـ عـلـىـ جـبـهـةـ الـرـيـحـانـ مـنـ مـحـورـينـ (ـالـمـيـاهـ وـالـكـوـنـسـروـةـ)،ـ وـأـكـدـ المـتـحـدـثـ أـنـ الثـوـارـ تـمـكـنـواـ مـنـ إـحـبـاطـ الـهـجـومـ وـقـتـلـ 25ـ عـنـصـرـ لـقـوـاتـ النـظـامـ بـإـضـافـةـ إـلـىـ إـعـطـابـ دـبـابـةـ.

وإلى الجنوب من ذلك، استعاد الثوار بعض المزارع التي تراجعوا عنها مؤخراً في الشيفونية، وأوقعوا مجموعة من قوات النظام في شبكة ألغام مضادة للأفراد، ما أدى إلى مقتل 15 عنصراً وجرح البقية، بحسب تصريح لبيراقدار.

وحذر المتحدث من الإصغاء إلى الأكاذيب والإشاعات التي يروجها النظام في إطار الحرب النفسية التي تستهدف تدمير معنويات أهالي الغوطة ودفعهم إلى الاستسلام، كما أكد استمرار العمليات لاستعادة كافة المناطق التي تراجع عنها الثوار وسط حالة من التخبّط في صفوف قوات النظام.

وكانت غرفة عمليات بأنهم ظلموا قد أعلنت اليوم مقتل 25 من عناصر الفرقة الرابعة التابعة لقوات النظام على جبهة المشافي بحرستا، إثر عملية اقتحام فاشلة تمكن الثوار خلالها من تدمير دبابتين ومجنزة.

المصادر: